يميزها عن مشاركتها في الوجود والفصل المميز للنوع عن مشاركه في
الجنس قريب ان ميزه عنه في جنس قريب كالناطق للانسان وبعيد ان
ميزه عنه في جنس بعيد كالحساس للانسان واما الثالث فان امتنع انفكاكه
عن الماهية فهو العرض اللازم والا فهو العرض المفارق كالكاتب للانسان
واللازم قد يكون لازما للوجود كالسواد للحبشي وقد يكون لازما للماهية
وهو اما بين وهو الذي يكون تصوره مع تصور ملزومه كافيا في جزم
الذهن باللزوم بينهما كالانقسام متساويين للاربعة واما غير بين
وهو الذي يفتقر في جزم الذهن باللزوم بينهما كتساوي الزوايا الثلث
ونقيضا المتباينين متباينان تباينا جزئيا لانهما ان لم يصدقا على شيء
اصلا كاللاوجود واللاعدم كان بينهما تباين كلي وان صدقا كاللاانسان
واللافرس كان بينهما تباين الجزئي ضرورة صدق احد المتباينين مع
نقيض الآخر فقط فالتباين الجزئي لازم جزما الرابع الجزئي كما يقال على
المعنى المذكور المسمى بالحقيقي فكذلك يقال على كل اخص تحت اعم ويسمى
الجزئي الاضافي وهو اعم من الاول لان كل جزئي حقيقي فهو جزئي اضافي دون
العكس اما الاول فلاندراج كل شخص تحت الماهية المعراة عن المشخصات
واما الثاني فلجواز كون الجزئي الاضافي كليا وامتناع كون الجزئي الحقيقي
كذلك الخامس النوع كما يقال لما ذكرناه ويقال له النوع الحقيقي فكذلك
يقال على كل ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو
النوع العالي قولا اوليا ويسمى النوع الاضافي ومراتبه اربع لانه اما اعم
الانواع وهو النوع العالي كالجسم واخصها وهو السافل كالانسان
ويسمى نوع الانواع او اعم من السافل واخص من العالي وهو النوع
المتوسط كالحيوان والجسم النامي او مباين للكل وهو النوع المفرد
كالعقل ان قلنا ان الجواهر جنس ومراتب الاجناس ايضا هذه الاربع

لكن

لكن الجنس العالي كالجوهر في مراتب الاجناس ويسمى جنس الاجناس والا
السافل كالحيوان ومثال المتوسط فيها كالجسم النامي والجسم ومثال المفرد
كالعقل ان قلنا ان الجوهر ليس بجنس والنوع الاضافي موجود بدون
الحقيقي كالنوع المتوسط والحقيقي موجود بدون الاضافي كالحقايق
البسيطة فليس بينهما عموم وخصوص مطلقا بل كل منهما اعم من
الآخر من وجه لصدقهما على السافل وجزء المقول في جواب ما هو ان كان
مذكورا بالمطابقة يسمى واقعا في طريق ما هو كالحيوان او الناطق بالنسبة
الى الحيوان الناطق المقول في جواب السؤال بما هو عن الانسان ان كان
مذكورا بالتضمن يسمى داخلا في جواب ما هو كالجسم النامي والحساس
او المتحرك بالارادة الدال عليها الحيوان بالتضمن والجنس العالي
جاز ان يكون له فصل يقومه لجواز تركيبه من امرين متساويين
او امور متساوية ويجب ان يكون له فصل يقسمه والمتوسطان يجب
والنوع السافل يجب ان يكون له فصل يقومه ويمتنع ان يكون له فصل
يقسمه والمتوسطان يجب ان يكون لها فصول تقومها وفصول تقسمها
وكل فصل يقوم العالي فهو يقوم السافل من غير عكس كلي وكل فصل
يقسم السافل فهو يقسم العالي من غير عكس **الفصل الرابع** في التعريفات
المعرف للشيء هو الذي يستلزم تصوره تصور الشيء وامتيازه عن كل ما عداه
وهو لا يجوز ان يكون نفس الماهية لان المعرف معلوم قبل المعرف
والشيء لا يعلم قبل نفسه ولا اعم لقصوره عن افادة التعريف
ولا اخص لكونه اخفى منه فهو مساو له في العموم والخصوص ويسمى
حدا تاما ان كان بالجنس والفصل القريبين وحدا ناقصا ان كان
بالفصل القريب وحده او به وبالجنس البعيد ورسما تاما ان كان
بالجنس القريب والخاصة ورسما ناقصا ان كان بالخاصة وحدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)